

بعد دوما.. عدوى «الثورة المضادة» تصل إلى يلبا وبببلا

الوطن

الخطيب وأسس الطويل يقودان التظاهرات. أمس تصاعد الحراك الشعبي في الغوطة الشرقية، تحديداً في مدينة دوما، مطالباً بالحرية وإسقاط نظام السيطرة والاحتكار في المنطقة والمتمثل بـ«جيش الإسلام»، حيث خرجت تظاهرة شارك فيها أكثر من خمسة آلاف مدني احتجاجاً على ما سموه «تجارة حرب ودماء» يمارسها عناصر «جيش الإسلام» وسقط فيها برصاص «الثوار» ١٢ مدنياً وأكثر من ١٢٠ جريحاً، إضافة إلى اعتقال العشرات.

خرج المئات من أهالي بلدتي بببلا ولبلا في تظاهرة حاشدة أمس ضد المجموعات المسلحة التي طالبوها بالخروج من البلدتين. وأظهر شريط فيديو نشره ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» المئات من الأهالي يشاركون في تظاهرة ويرددون هتاف «بببلا هيه لبنا.. بببلا هيه لبنا». وأظهر الشريط الشيخين صالح

استمرت حالة التوتر والاضطراب أمس في مدينة دوما بالغوطة الشرقية التي انتشرت الديدان في رؤوس أطفالها بسبب انعدام النظافة، في حين صعد «معتدلو» واشطن في مدينة حلب لنسف مبادرة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا التي تهدف لتجميد القتال فيها. وفي التفاصيل، لم تعد دوما معقلاً آمناً لمتزعم «جيش الإسلام» زهران علوش فبعد ثلاثة أعوام من تحصن المسلحين ضمن المدينة وتحولها إلى سجن كبير بدأ الحراك الشعبي منذ أيام يتصاعد ضد ممارسات المسلحين ضمن هذه المدينة التي تجلت في عدة أوجه صبغت حياة المدنيين بالأسى.

نتيجة انعدام النظافة وعدم تعقيم الجروح. عدة غارات استهدفت مواقع المسلحين في بلدة زبددين وعلى محور جوبر زملكا، كما شاهد الجيش حملته العسكرية على جبهة زبددين بالترام مع ارتفاع حدة القتال في الجزء الشرقي من المدينة.

معارضون فيديو صادماً لطفلة لم تتجاوز سبعة أعوام من عمرها في أحد المشافي الميدانية في دوما فيما تقوم مرضية بإزالة بركات (ديدان) من رأسها بعد حلاقة شعرها بالكامل، وقالت مصادر طبية: إن «هذه البرقات نمت في رأس الطفلة

حلب - الوطن
دمشق - نادر العجلاني

الجيش يشدد على زبددين.. ومسلحو علوش يشنون حملة اعتقالات على معارضيه.. وداعش يعين بـ«ذبح» السوريين «معتدلو» واشطن يصعدون بحلب لنسف مبادرة دي ميستورا

شمالاً في حلب، علمت «الوطن» من مصادر معارضة في «الجبهة الإسلامية» أن فصائل المعارضة المسلحة التي تصنفها واشطن على أنها «معتدلة» مثل «حركة حزم» و«جبهة نوار سورية» التي نخلت على خط الصراع في المدينة وجهت رسائل تحذير صريحة إلى «المجالس الثورية» التي انضوت تحت ما يسمى «مجلس نوار حلب» تحذرها من القبول بمبادرة دي ميستورا تحت طائلة «المخاسبة» وأوضحت المصادر أن تركيا والسعودية زودتا تلك الفصائل بأسلحة حديثة لفتح جبهات خطوط التماس تلك التي استخدمها «جيش المهاجرين والأنصار» الجمعة الفائتة، مؤكدة أن حالة من الاحتقان تسود مسلحي الأحياء التي تسيطر عليها «المجالس الثورية» المحلية ضد الفصائل المسلحة «الوازنة» التي تستخدم أجنحة داعمها الإقليميين «غير الراغبين بوضع حد لمعاناة السكان والمسلحين الخائفين من الحصار الذي قد يضربه الجيش في أي لحظة على أحيائهم».



غارات للحلفاء الدولي على مواقع لتنظيم داعش داخل مدينة عين العرب التي تحاول السيطرة عليها منذ نحو شهرين (رويترز)

جنوباً، أوقع الجيش أعداداً من الإرهابيين قتلى ومصابين في بلدة الشيخ مسكين وقرية القيع وبلدة عثمان والذبي وإبطع بريف درعا، كما قضى الجيش على العديد من الإرهابيين في كفرلانا ومحيط أبو الضهور وكفرشلايا بريف ادلب.

وفي سياق متصل نفذ سلاح الجو عدة غارات استهدفت مواقع المسلحين في بلدة زبددين وعلى محور جوبر زملكا، كما شاهد الجيش حملته العسكرية على جبهة زبددين بالترام مع ارتفاع حدة القتال في الجزء الشرقي من المدينة.

نتيجة انعدام النظافة وعدم تعقيم الجروح. عدة غارات استهدفت مواقع المسلحين في بلدة زبددين وعلى محور جوبر زملكا، كما شاهد الجيش حملته العسكرية على جبهة زبددين بالترام مع ارتفاع حدة القتال في الجزء الشرقي من المدينة.

معارضون فيديو صادماً لطفلة لم تتجاوز سبعة أعوام من عمرها في أحد المشافي الميدانية في دوما فيما تقوم مرضية بإزالة بركات (ديدان) من رأسها بعد حلاقة شعرها بالكامل، وقالت مصادر طبية: إن «هذه البرقات نمت في رأس الطفلة

بانتوازي مع هذا الأمر بث ناشطون

مساع لتشكيل لجنة مركزية للمصالحة تضم السلطين التشريعية والتنفيذية حيدر: نحتاج إلى خطة لعودة أهالي حران العواميد إلى بيوتهم

الوطن

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أهمية وضع خطة عمل مدروسة تشكل أساساً لعودة أهالي بلدة حران العواميد في الغوطة الشرقية إلى بيوتهم بعد أن أعاد إليها الجيش الأمن والأمان.

وخلال لقائه أمس عدداً من أهالي البلدة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مطار دمشق الدولي، طالبهم حيدر بتشكيل لجنة من الأهالي تكون مسؤولة عن التواصل مع الوزارة والجهات المعنية لضمان عودة الأهالي والحياة الطبيعية للمنطقة، إضافة إلى دراسة الوضع الخدمي والاحتياجات الأساسية للأهالي. وأكد حيدر أهمية إنجاز المصالحات الوطنية وتأمين مستلزمات استمرارها بما يحقق عودة السكان لمناطق الأصلية.

من جهتهم أعرب ممثلو أهالي البلدة عن استعدادهم لوضع آليات بالتعاون مع الجهات المعنية «لضمان حماية بلدتهم من اعتداءات التنظيمات المسلحة»، مطالبين بـ«معالجة وضع الموقوفين من أبناء البلدة».

على خط موان، بحثت لجنة المصالحة بمجلس الشعب واجتماع لها تشكيل لجنة مركزية للمصالحة الوطنية تضم السلطين التشريعية والتنفيذية وخطة وآليات العمل اللازمة لذلك. واقترح أعضاء اللجنة إلى جانب تشكيل لجنة مركزية نشر ثقافة المواطنة والمصالحة عبر وسائل الإعلام، وطالبوا جميع الأحزاب الوطنية بالتركيز على ثقافة المصالحة، وأشاروا إلى ضرورة تسوية الأوضاع الموقوفين وإحالة المتورطين منهم إلى القضاء والإسراع في عمل محكمة الإرهاب واستصدار قانون خاص بالشهداء من المدنيين، وقال عضو مجلس الشعب جمال رابعة لـ«الوطن» إنه تم رفع المقترحات للحكومة ليصار إلى إقرارها.

موسكو قلقة من مقتل مدنيين في قصف «التحالف» لمواقع داعش دمشق: القرارات المتحاملة على الحكومة زادت من المعاناة

واشطن مواقع داعش بسورية. وكان رئيس اللجنة الدولية المستقلة حول سورية ياولو بينيرو حمل الدول الأوروبية والولايات المتحدة ودولا بالمنطقة مسؤولة عن انتقال إرهابيين أجانب إلى سورية للانضمام إلى تنظيم داعش. وفي طهران، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي نارسشكين، ضرورة التصدي للتنظيمات الإرهابية في سورية والعراق والمنطقة وقال: إن مكافحة الإرهاب تستلزم تعاوناً متعدد الأطراف.

بذلك الاعتراف خدمة لمصالحها». وأوضح الجعفري أن «تقرير اللجنة الدولية المستقلة المعنية بنقصي أوضاع حقوق الإنسان في سورية تغير موقفها تغيراً يلفت الانتباه حول ما يجري في سورية، في حين أكدت موسكو أن الحكومة والتنظيمات الإرهابية. وفي كلمة له بالأمام المتحدة حول حقوق الإنسان بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أنه بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات من الهجوم الإرهابي على سورية أدركت كل الدول الخطر الإرهابي وتعمده في العالم، وقال الجعفري: إن «القرارات المسيسة والمتحاملة على الحكومة السورية زادت من معاناة الشعب السوري وأرسلت رسالة مفادها بأن الإرهابيين محميون ويمكثهم المضي في جرائمهم». وأضاف الجعفري إن «اللجنة الدولية المستقلة المعنية بنقصي أوضاع حقوق الإنسان في سورية تغير موقفها تغيراً يلفت الانتباه حول ما يجري في سورية وتعترف في تقريرها الذي أصدرته حول جرائم وانتهاكات تنظيم داعش في بيان يبدأ الحزب بتنفيذ خطته الإرهاب فيها وذلك بعد أن أدنت لها الدول النافذة في المنظمة الدولية

بذلك الاعتراف خدمة لمصالحها». وأوضح الجعفري أن «تقرير اللجنة الدولية المستقلة المعنية بنقصي أوضاع حقوق الإنسان في سورية تغير موقفها تغيراً يلفت الانتباه حول ما يجري في سورية وتعترف في تقريرها الذي أصدرته حول جرائم وانتهاكات تنظيم داعش في بيان يبدأ الحزب بتنفيذ خطته الإرهاب فيها وذلك بعد أن أدنت لها الدول النافذة في المنظمة الدولية

بذلك الاعتراف خدمة لمصالحها». وأوضح الجعفري أن «تقرير اللجنة الدولية المستقلة المعنية بنقصي أوضاع حقوق الإنسان في سورية تغير موقفها تغيراً يلفت الانتباه حول ما يجري في سورية وتعترف في تقريرها الذي أصدرته حول جرائم وانتهاكات تنظيم داعش في بيان يبدأ الحزب بتنفيذ خطته الإرهاب فيها وذلك بعد أن أدنت لها الدول النافذة في المنظمة الدولية

عصام الحاريري أوفر المرشحين حظاً «القومي الاجتماعي» ينتخب مجلسه الأعلى تمهيداً لانتخاب رئيسه



انتخاب المجلس الأعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي في فندق داماروز بدمشق (سانا)

الدول الإقليمية والعربية»، معتبراً «سورية نخوض معركة الدفاع عن العروبة». ويحق للمجلس الأعلى انتخاب رئيس الحزب من بين أعضاء الحزب، وتشير التقديرات على احتمال إعادة انتخاب الحاريري ثانية، والذي رأى في كلمته، أن مصلحة سورية تتجلى بإسقاط «الهياكل المصلطعة» التي رسمها الاستعمار الفرنسي والبريطاني عبر معاهدة سايكس بيكو وإفشال المخطط الذي يهدف إلى إسقاط وتفكيك سورية عبر تغذية تيارات الجهل والتكفير تحت ستار الدين، منتقداً عمل الجامعة العربية التي لم توحد الكيانات العربية بل كرس التجزئة.

انتخب المجلس القومي الاجتماعي أمس في فندق داماروز بدمشق أعضاء المجلس الأعلى للحزب تمهيداً لانتخاب رئيسه وذلك إثر انتخابات مبكرة أجراها في وقت سابق من هذا الشهر، واستمر فرز الأصوات حتى وقت متأخر من ليلة أمس. وفي كلمة له استهل بها أعمال المؤتمر أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام الحاريري أن «سورية تتعرض لحرب كونية بقيادة المستعمرين القدامى والصهيونية العالمية والامبريالية الغربية وبالتعاون مع بعض

انتخب المجلس القومي الاجتماعي أمس في فندق داماروز بدمشق أعضاء المجلس الأعلى للحزب تمهيداً لانتخاب رئيسه وذلك إثر انتخابات مبكرة أجراها في وقت سابق من هذا الشهر، واستمر فرز الأصوات حتى وقت متأخر من ليلة أمس. وفي كلمة له استهل بها أعمال المؤتمر أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام الحاريري أن «سورية تتعرض لحرب كونية بقيادة المستعمرين القدامى والصهيونية العالمية والامبريالية الغربية وبالتعاون مع بعض

هل تعهد واشطن بالرياح؟ العربي لظهران والرياح؟

تيري ميسان

منذ انتخاب محمود أحمدي نجاد لرئاسة الجمهورية عام ٢٠٠٥، سعت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا إلى منع الجمهورية الإسلامية من تصدير ثورتها خارج البلاد، والتشكيك بالفرضي العالمية. وفي غضون بضع سنوات شهد «الغرب» هزائم متتالية، في لبنان، وفلسطين، وسورية واليمن. حافظوا على مواقعهم في البحرين، ولم ينتصروا عملياً إلا في ليبيا. لكنهم مع هذا الاستثناء الوحيد، اضطروا لمواجهة حلفاء إيران في أكثر من مكان.

في شهر أيار من عام ٢٠١٣، بدأت مفاوضات ثنائية سرراً في عمان للحد من التوتر بين واشطن وطهران، تخضعت عن حظر ترشح أسفنديار رحيم مشائي، مدير مكتب أحمدي نجاد، للانتخابات الرئاسية، ما أتاح للشيخ حسن روحاني بأن يتم انتخابه.

منذ انتخابه، فاوض الرئيس الجديد من خارج مجموعة ١+٥ مباشرة مع واشطن مسألة بيع الغاز الإيراني للاتحاد الأوروبي، بما يمكن أوروبا من تجاوز الحاجة للغاز الروسي، واقتراع الصين للغاز الإيراني.

التقى الرئيس روحاني بظنهور النمساوي على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ووضع معه أسس مشروع تمويل ربط حقول الغاز الإيراني بخط أنابيب نابوكو. أمام رهود فعل موسكو التي أدانت المفاوضات الثنائية التي جرت سرراً بين الولايات المتحدة وإيران، اضطر الرئيس روحاني إلى الإدلاء بتصريح للفتاة الأولى الروسية، أكد من خلاله عدم نيته بلاده إخراج روسيا من سوق الغاز في أوروبا. في شهر تشرين الأول الماضي، نشر آية الله علي خامنئي قائمة بـ ١١ نقطة لا يمكن لبلاده أن تقاوض عليها.

يعتبر مرشد الثورة، أن الرئيس حسن روحاني قد تجاوز الخط الأصفر. إذ إنه من غير الممكن الالتحاق بركب الولايات المتحدة، كما لا يمكن التراجع عن التمدد المدني، أو مجرد تعليق التوسع العسكري. قبل أسبوع على نهاية مفاوضات ١+٥، يبدو أن واشطن ستكتفي بـ«تجميد» الوضع في المنطقة، ولن تسعى بعد الآن إلى تغيير موازين القوى فيها. ومن الممكن أن تتقاسم طهران والرياح نفوذهما على الوطن العربي، بحيث تصبح كل دولة مسؤولة عما يخصها من الشيعة أو من السنة.

عاجلت إدارة أوباما خلافة الملك عبد الله على العرش، بإعطاء ضمانات لكل شريحة من آل سعود بالحفاظ على امتيازاتها الحالية. كما قبلت بالنفوذ الإيراني في المنطقة كما هو الآن، شرط ألا يمتد هذا النفوذ عبر السلاخ.

وفي بادرة حسن نية، قبل الحوثيون بالمشراكة منذ الآن في حكومة وحدة وطنية مع الأحزاب السننية في اليمن، وأوقفوا تقدمهم بعد سيطرتهم على العاصمة، تاركين عدن بين أيدي خصومهم، متخليين على هذا النحو أيضاً عن باب المندب والسيطرة على البحر الأحمر.

إذا تم التصديق على الاتفاق الإيراني الأميركي، وجرى توثيقه رسمياً مع مجموعة ١+٥، فإن جميع الفصائل الإقليمية سوف تخدل إلى الراحة بعد سنوات من الصخب. لكن أياً من المشكلات الأساسية في المنطقة لن تحل. سوف يترتب على أهل السنة الانصياع لسلطان الزهاديين عليهم، كما لو كانوا هم المسلمون الحقيقيين، على حين سيرتب على الشيعة الانصياع للهيمنة الإيرانية، في الوقت الذي تبدأ في طهران بوضع كل المثل العليا للإمام الخميني على الرف.

لن يكون هناك معسكر منتمصر وآخر مهزوم، لكن بعض اللاعبيين سيهزمون داخل مسكرهم، لا سيما تركيا، التي سوف تفقد نفوذها على أهل السنة في المنطقة، وستجد نفسها معاقبة لاستشراسها بحق سورية.

بعد فقدان السيطرة على معظم الحدود المشتركة مع العراق وتركيا ضبوط الدخان المهرب من ١٠ مليارات إلى ٤ ملايين

محمد منار حبيجو

بتهرب الدخان بلغت ٦٠ دعوى خلال هذا العام منها ١٨ دعوى فقط في دمشق و١٠ دعوى في حلب، وسجلت محافظة درعا ١٤ دعوى تهرب بحكم موقعها القريب من الحدود الأردنية السورية. وأكد مصدر رسمي جمركي أن هناك كميات كبيرة من الدخان تدخل إلى الأراضي السورية لكنها تباع في المناطق التي تنتشر فيها المصناعات الإرهابية كاشفاً عن صعوبة التواصل مع المديرات والأمانات الجمركية في بعض المحافظات وأن هناك عدداً كبيراً منها معطلة. وبين المصدر لـ«الوطن» أن الجمارك تحاول مكافحة تهريب الدخان على الرغم من أن الظروف الحالية لا تساعد على تحقيق الغاية المنشودة. (التفاصيل ص٧)

اعترفت المديرية العامة للجمارك أنها لا تملك إحصائيات دقيقة عن قيمة المهربات من الدخان خلال عام ٢٠١٤ وذلك نتيجة الأوضاع الراهنة التي تشهدها الحدود المشتركة بين العراق وتركيا وسيطرة المجموعات المسلحة والإرهابيين على معظم تلك الحدود. مشيرة إلى أن كميات الدخان المضبوطة لديها بلغت ٤ ملايين ليرة سورية في حين وصلت قيمة هذه المضبوطات في عام ٢٠١٠ عبر الحدود المشتركة بين العراق وتركيا إلى ١٠ مليارات ليرة. وبينت إحصائيات جمركية حصلت «الوطن» على نسخة منها أن عدد الدعاوى المنظورة أمام القضاء والمتعلقة

صيادلة يغيرون التسعيرة بخط يدهم.. والعقوبات تبييه وإنذاراً سورية تستورد أدوية بـ١٨,٣٦ مليار ليرة

بتول ربيع

من الأدوية منها الأردن الذي بلغ مجمل مستورداته ٧٠٠ مليون ليرة والعراق بـ ٣٢٠ مليوناً. وخلال جولة اطلاعية على بعض الصيدليات بدمشق تبين لـ«الوطن» أن هناك صيادلة يبيعون الأدوية بمبالغ تفوق نشرة الطبعة بدهم مرتين أو ثلاثاً. وبين نقيب صيادلة سورية فارس الشعار لـ«الوطن» أنه يتم محاسبة المخالفين بعقوبة التنبية لمن مخالف أول مرة، وفي حال تكرارها يكتب بحقه عقوبة الإنذار! (التفاصيل ص٦)

في وقت أكد فيه مكتب الدراسات في وزارة التجارة الخارجية لـ«الوطن» أن قيمة الأدوية المصدرة من سورية بلغت مليارين و١٩٠ مليون ليرة لعام ٢٠١٤ كشفت نظيره في وزارة الاقتصاد أن حجم مستوردات سورية من الأدوية بلغت ١٨ ملياراً و٣٦٧ مليون ليرة من أكثر من دولة أبرزها لبنان. وبينت إحصائيات وزارة الاقتصاد أن هناك ما يقارب أربع دول عربية استوردت من سورية كميات كبيرة